



البحث

الأول

**درجة نضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر
في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية**

إعداد:

أ. جميلة سعيد عوض آل جمان

معلمة لغة انجليزية بمنطقة عسير وباحثة دكتوراه
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

إشراف: د حنان أحمد السعيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية



درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية

أ. جميلة سعيد عوض آل جمان

معلمة لغة انجليزية بمنطقة عسير وباحثة دكتوراه
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

أشراف: د حنان أحمد السعيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

•المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي طبعة عام ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتم بناء أداة البحث (أداة تحليل المحتوى) وتحكيمها، وتكونت عينة الدراسة من أنشطة كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي الفصل الدراسي الأول، والثاني، والثالث، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: توافر جميع مبادئ الاقتصاد الأخضر الأربعة (مبدأ العدل، مبدأ الكرامة، مبدأ الدمج- مبدأ صحة الأرض) - التي تم تحديدها من قبل المحكمين - في كتاب اللغة الإنجليزية للطالب في الصف السادس الابتدائي ما عدا مبدأ صحة الأرض بالوحدة الخامسة بالفصل الدراسي الثاني، كما أظهرت النتائج نسب اتفاق بين المحكمين بلغت (١٠٠٪) في جميع الوحدات، وجاءت درجة تضمين الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس لمبدأ العدل بنسبة (٣٦٪) وهي نسبة متوسطة، وجاءت لمبدأ الكرامة بنسبة (٣٩٪) وهي نسبة متوسطة أيضاً ولكنها أعلى تضميناً من مبدأ العدل، أما بالنسبة لمبدأ الدمج فقد كانت بنسبة (١٩٪) وهي نسبة منخفضة، يليه مبدأ صحة الأرض بنسبة (٦٪) وهي نسبة منخفضة جداً، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث. الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، الأنشطة التعليمية، اللغة الإنجليزية، مبادئ الاقتصاد الأخضر، تطوير اللغة الإنجليزية.

Extent of which educational activities include the principles of green economy in English textbooks for primary stage

Jamilah Saeed Awadh Al Jumman & Hanan Ahmed Al Saeedy

Abstract:

The current study aimed to identify the degree to which educational activities include the principles of the green economy in the English language textbook for the sixth grade of primary school, 1445 AH - 2023 AD in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this, the study relied on the descriptive approach using the content analysis method, and the research tool (analysis tool) was built. content) and its arbitration, The study sample consisted of the activities of the English language textbook for the sixth grade of primary school, first, second, and third semester. The results of the study resulted in: the availability of all four principles of the green economy (the principle of justice, the principle of dignity, the principle of integration, and the principle of land health) - which were determined from Before the

arbitrators - in the English language book for students in the sixth grade of primary school, except for the principle of the health of the earth in the fifth unit in the second semester. The results also showed agreement rates between the arbitrators that reached (100%) in all units. The degree of inclusion of the principle of justice in the educational activities in the English language book for the sixth grade was (36%), which is an average percentage, and the degree of inclusion of the principle of dignity was (39%), which is also an average percentage, but it is higher in inclusion than the principle of justice. As for the principle of integration, it was (19). %), which is a low percentage, followed by the principle of land health at (6%), which is a very low percentage. The study presented a number of recommendations and proposals based on the research results.

Keywords: content analysis, educational activities, English language, principles of the Green economy, English language development.

• مقدمة:

يشهد العالم تطورات صناعية وتقنية هائلة، وانفجار علمي وسكاني ضخم، صاحب ذلك ظهور كثير من المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية نتيجة لفشل الإنسان في التعامل مع بيئته الطبيعية، وتصميمه الغير الرشيد لبرامج التنمية، لذلك كان من الضروري أن يسعى الإنسان لإيجاد حلول تساعد على الحفاظ على بيئته لتبقى مستدامة وصحية.

وفي العقود الأخيرة، احتلت القضايا البيئية وعناصر استدامتها مكانة هامة على الساحة الدولية، حيث تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى بناء التقدم الاجتماعي والسياسي وتحقيق النمو الاقتصادي الخاص بها، والذي لا يتوافق مع استغلال الانسان الغير عقلاني للأنظمة والموارد البيئية، مما أحدث اختلالات أثرت على التوازن البيئي لحياة الانسان. (درويش، ٢٠١٩)

ولذلك أصبحت حماية البيئة من أهم سمات النظام الدولي الجديد، لذا كان من الضروري أن يظهر نموذج اقتصادي جديد يتعلق بهذا المعنى، ويكون نموذجا من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة التطور، وبالتالي ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر والذي يهدف الى دمج الاعتبارات البيئية في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والاستهلاك وصياغة السياسات، ومن ثم تصحيح الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والحد من التدهور البيئي. (كافي، هماش، ٢٠١٧)

وقد استخلف الله الانسان في هذه الأرض، وأمره بعمارتها وتحقيق الاستدامة لها وعدم الحاق الضرر بها، هذا المبدأ هو أحد سمات الاقتصاد الأخضر الذي تسعى الدول بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص

الى التحول اليه، والذي ظهر نتيجة الأزمات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وكان له تأثير كبير في معالجة التدهور البيئي والاقتصادي الذي يعانيه العالم أجمع، حيث شكل طريقاً نحو تلبية حاجات المجتمعات الحالية والمستقبلية، ويعتبر التعليم أحد احتياجات الاقتصاد الأخضر فلا تستطيع المجتمعات الازدهار والتنمية الا اذا توفرت القوى البشرية المؤهلة عملياً وعلمياً، وبذلك فان عملية التعليم والتعلم هي التي تؤهل الأفراد وتزودهم بالقيم والمبادئ التي يقتضيها الاقتصاد الأخضر ليتحقق الترابط بين البيئة والاقتصاد والمجتمع. (حسن، ٢٠٢٢)

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها بالنظام التربوي والتعليمي، ووجهت الدعم المناسب له من ميزانيات مالية خاصة، والتعاقد مع بعض الدول للاستفادة من تجاربهم في التعليم، وذلك من أجل تحسين هذه النظام، ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تهدف المملكة العربية السعودية الى تحقيقها في التعليم ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي من بين أهدافها أن يتم تطوير التعليم بكافة عناصره وتطوير المهارات والقدرات التي تساعد على انتاج مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية. وقد جاء في مبادرة السعودية الخضراء التي عقدت في نوفمبر من عام (٢٠٢٢) ضرورة التأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم والتدريب، وبناء القدرات لتحسين المهارات من أجل إعداد القوة العاملة للتحويل إلى الاقتصاد الأخضر (موقع مبادراتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر).

ويكون الاستثمار في التعليم من أجل التحويل للاقتصاد الأخضر من خلال نشر الوعي به بين المتعلمين وأعضاء التدريس، على أن يكون الوعي جزءاً لا يتجزأ من وظيفة المنهج المدرسي، والأنشطة المدرسية، وإيجاد عضو التدريس أو المعلم القادر على إكساب المعارف البيئية وتوليد القيم والاتجاهات البيئية لدى المتعلمين. (جمال الدين، ٢٠١٧)

وتعد الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الانجليزية مجالاً مهماً لتطوير شخصية المتعلمين واثراء خبراتهم واكسابهم المهارات اللغوية واتقانهم إياها، لذلك فإن تضمين المبادئ والمعايير الدولية في تلك الأنشطة يمكن أن ينمي الاتجاهات والقيم السلوكية نحو تلك المعايير والمبادئ، ومن هنا برزت الحاجة لمعرفة درجة تضمين الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية لمبادئ الاقتصاد الأخضر كما في الدراسة الحالية.

• مشكلة البحث:

في ضوء الاتجاهات العالمية، تسعى الدول في جميع أنحاء العالم، سواء كانت نامية أو متقدمة، إلى التحويل نحو الاقتصاد الأخضر؛ وذلك لأنه يحسن رفاهية الإنسان ويحقق المساواة الاجتماعية بين الأفراد، مع الحد

بشكل كبير من المخاطر البيئية والتقليل من ضرر ندرة الموارد الطبيعية؛ التي ظهرت بسبب التدهور البيئي، وتفاقم ظواهر تغيرات المناخ حول العالم.

وهناك الكثير من المؤتمرات التي دعت الى التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في التعليم، منها المؤتمر الدولي الخامس والثلاثون لمركز تطوير تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية، والذي كان تحت عنوان "التعليم الأخضر: الإنجليزية والوعي البيئي في العصر الرقمي" والذي أقيم في عام ٢٠١٨م، وقد دعا الى ضرورة توضيح مفهوم التعليم الأخضر للمتعلمين ليحملوا أفكار إيجابية تجاه العالم ويصنعوا مستقبل أخضر مزدهر، وهناك مؤتمر التأثير العالمي ٢٠٢٢ م تحت عنوان "التعليم: محفز المستقبل" الذي عقد لتطوير الممارسات التعليمية للمتعلمين في ضوء توجه الاقتصاد الأخضر من أجل حياة عادلة وأمنة للإنسان، ومن أجل ضمان مستقبل آمن وصحي للأجيال القادمة، وكما أكدت العديد من نتائج البحوث والدراسات على أهمية مفهوم الاقتصاد الأخضر والمفاهيم المرتبطة به، ودعت إلى ضرورة دمج في العملية التعليمية، كدراسة الحنان (٢٠٢٠) التي دعت الى تطوير مناهج المرحلة الإعدادية في ضوء التكامل مع أبعاد الاقتصاد الأخضر، ودعت دراسة الحضرمي (٢٠٢٠) الى ضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في مناهج التعليم، ودراسة سليمان (٢٠٢٠) التي دعت الى ضرورة اكساب المتعلمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة فؤاد (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة امداد الطلاب المعلمين في كليات التربية بالوعي البيئي والتفكير الإيجابي تجاه البيئة، وقد أكدت دراسة (Bojnec& Unay, 2019) ودراسة (Merino& Baladi, 2020)، الى ضرورة دمج الاقتصاد الأخضر وأبعاده في النظام التربوي.

كما تناولت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م) ضمنياً لمبادئ وأبعاد الاقتصاد الأخضر في نشرتها الرئيسة التي صدرت عنها، في محورها الثاني تحت عنوان "اقتصاد مزدهر" والتي هدفت الى تنمية مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد واطلاق قدرات القطاعات الغير نفطية، وخصخصة خدمات حكومية وتطوير سوق مالية متقدمة، وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر، وإنشاء مناطق وإعادة تأهيل مدن اقتصادية و ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي وتعميق اندماج الاقتصاد السعودي في المنظومة الإقليمية والعالمية وتنمية الصادرات غير النفطية" (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠).

ومن خلال ما أشرنا إليه سابقا من توصيات لمؤتمرات ودراسات، وما أكدت عليه رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في نشرتها الصادرة عنها، وتوافقا مع التطورات والتحولات العلمية والاقتصادية التي تشهدها

المملكة العربية السعودية اليوم في جميع المجالات، أصبح تنمية الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر والمبادئ والأبعاد المرتبطة به لدى المتعلمين ضرورة ملحة وهدفا رئيسيا للتعليم، حيث أن حماية البيئة وحماية الانسان تبدأ من نشر الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر بين المتعلمين من مرحلة عمرية صغيرة وادراج مبادئه في المناهج التعليمية باختلاف المراحل، ولقلة الدراسات حول درجة تضمين كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية لمبادئ وأبعاد الاقتصاد الأخضر في المملكة العربية السعودية - حسب حدود علم الباحثة- أرادت الباحثة دراسة درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

• أسئلة البحث:

- ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:
- ◀ ما مبادئ الاقتصاد الأخضر المتضمنة في الأنشطة التعليمية لكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
- ◀ ما درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

• أهداف البحث:

- ستسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على:
- ◀ مبادئ الاقتصاد الأخضر المناسب تضمينها في الأنشطة التعليمية لكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ◀ درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

• أهمية البحث:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:
- ◀ يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار في تطوير مضامين مناهج اللغة الإنجليزية لتدعم مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومبادئه، لتصبح أكثر مناسبة مع متطلبات المجتمع.
- ◀ قد تفيد هذه الدراسة المشرفين في إعداد دورات تطويرية للمعلمين تساعد في نشر الوعي بالاقتصاد الأخضر وكيفية تدعيم مناهج اللغة الإنجليزية بكافة مكوناتها بمبادئ الاقتصاد الأخضر.
- ◀ قد تفيد هذه الدراسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية من خلال تعريفهم بأهم مبادئ الاقتصاد الأخضر التي يجب تضمينها في الأنشطة الصفية وغير الصفية في اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية؛ بما ينعكس على أدائهم ومتابعتهم للمادة وأنشطتها المختلفة أثناء تنفيذها.

◀ قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في أنها تلقى الضوء على اتجاه حديث تسعى أغلب الدول الى التحول اليه، بما يفتح الطريق لدى الباحثين لموضوعات مهمة تتناول آلية تطوير كتب اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية، وتصوراتهم نحو هذا التطوير، وبناء استراتيجيات ووحدات تعليمية وكتيبات للأنشطة تثري كتب اللغة الانجليزية.

• حدود البحث:

- ◀ سيقصر تعميم نتائج البحث الحالي على المحددات التالية:
- ◀ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تحليل الأنشطة التعليمية في مقررات اللغة الإنجليزية التي يتم تدريسها في المرحلة الابتدائية، واقتصرت الدراسة التحليلية على التعرف على أهم مبادئ الاقتصاد الأخضر في الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية، والمبادئ هي (مبدأ العدل، مبدأ الكرامة، مبدأ صحة الأرض، مبدأ الدمج).
- ◀ الحدود البشرية: تقتصر عينت الدراسة على تحليل الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وهو كتاب we can 3 الذي يدرس فعليا في هذا العام للصف الرابع والخامس والسادس طبعة ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م.
- ◀ الحدود المكانية: مدارس التعليم الابتدائي العام بالمملكة العربية السعودية.
- ◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٤هـ - ١٤٤٥هـ.

• مصطلحات البحث

• درجة التضمن:

هو عملية تحليل المحتوى الذي عرفه (طعيمة، ١٩٨٦) بأنه: أسلوب بحثي يهدف الى رصد الظاهرة كما هي موجودة في المحتوى، والتحقق منها وذلك برصد تكرارها والنسب المئوية لهذه الظاهرة (ص.٧٢).

بينما عرفه (الجعافرة، ٢٠١١) بأنه: " تجزئة المفهوم، وتقسيم ما يتضمنه من معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصرها المكونة لها" (ص.١٢٦).

ويقصد به في البحث الحالي عدد تكرارات مؤشرات مبادئ الاقتصاد الأخضر في الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

• الاقتصاد الأخضر:

يعرفه بن صالح (٢٠٢٠) بأنه "اقتصاد الطاقة النظيفة وتحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل الأثر البيئي وتحسين استخدام الموارد الطبيعية ويتكون من عدة قطاعات اقتصادية،

ولا يقتصر فقط على القدرة على إنتاج الطاقة النظيفة، باستعمال التقنيات التي تسمح بعمليات الإنتاج الأنظف" (ص.٣٧).

بينما عرف ريتشارد (Richard,2022) الاقتصاد الأخضر بأنه نموذجاً اقتصادياً لا يقلل فقط من تأثير الإنتاج والاستهلاك على البيئة، ولكنه يخلق علاقة حميدة بين النمو الاقتصادي والرفاهية البيئية فهو اقتصاد يلبي أهدافاً بيئية محددة (الهدف الأساسي)، وفي أثناء ذلك يخلق ازدهاراً إضافياً ومزايا اجتماعية (هدف ثانوي).

وقد عرف (الفيومي،٢٠٢٢) الاقتصاد الأخضر بأنه الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الانسان والمساواة الاجتماعية ويقلل بصورة ملحوظة المخاطر البيئية ونُدرة الموارد البيئية ويقلل فيه انبعاثات الكربون ويزيد كفاءة استخدام الموارد بشمول جميع الفئات الاجتماعية (موقع لينكدن ان) .

وتعرف الباحثة الاقتصاد الأخضر اجرائياً بأنه: مجموعة من المفاهيم والمبادئ المرتبطة بالاقتصاد الجديد وكفاءة الطاقة والتنمية المستدامة وتحسين الحياة البيئية وحمايتها وتحقيق الرفاهية للإنسان وقد قامت الباحثة هنا بدراسة درجة تضمينه في الأنشطة التعليمية بكتب اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

• أولاً: الإطار النظري للبحث:

تناولت الباحثة تحت هذا العنوان محور يندرج منه عدة عناصر حيث يتناول الاقتصاد الأخضر ونشأته، ومفهومه، وأهميته، وأهدافه، ومتطلباته في التعليم، وأبعاده التي يشتمل عليها، ومبادئه الأساسية التي يسير عليها والتي تم بناءها في ضوء أبعاده، وأخيراً مكونات منهج اللغة الإنجليزية ودورها في تحقيق الاقتصاد الأخضر.

• الاقتصاد الأخضر [Green Economy]:

لم يظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر بشكل مفاجئ، بل مر بمراحل تطور من خلال جهود واهتمامات عالمية ومحلية مهدت لنشأته وترسيخ مفهومه ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

• نشأة الاقتصاد الأخضر عالمياً:

لقد بدأ ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر بصورة واضحة بعد الأزمة الاقتصادية والمالية التي حدثت في عام ٢٠٠٨م والتي عانى منها غالبية دول العالم، وبعد ذلك ظهرت العديد من الجهود العالمية؛ للتقليل من أضرارها، حيث بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) اتفاقية بيئية عالمية جديدة في عام ٢٠٠٩م بعنوان "إعادة التفكير في الانتعاش الاقتصادي: صفقة عالمية

خضراء جديدة"، وهي كانت عبارة عن مجموعة من السياسات التي تعمل على تحفيز الاقتصاد وعلى إيجاد فرص العمل من خلال الاستثمار في المشاريع الخضراء. (Schepelmann, 2019).

ولقد ركزت تلك السياسات على خمس مجالات حيوية وهي: كفاءة الطاقة في المباني القديمة والجديدة، تقنيات الطاقة المتجددة، تقنيات النقل المستدامة، البنية التحتية البيئية، والزراعة المستدامة. (UNEP, 2009).

واستجابةً للاهتمامات والأولويات التي تم تحديدها في مجال الاقتصاد الأخضر خلال مؤتمر قمة ريو+٢٠ العالمي للتنمية المستدامة، أنشئت "المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر (WGEO)" والتي تعد بمثابة منصة تاريخية لإنشاء كيان دولي يهدف إلى تعزيز انتشار وزيادة اعتماد الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ولتكون أيضاً بمثابة منبر للتعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وطرق إنشاء منافذ سوقية للاستثمارات الخاصة وتسهيل انتقال الاقتصادات والمجتمعات إلى التنمية المستدامة والنمو الأخضر (The World Green Economy Organization, 2018).

ثم عقدت سلاسل من المنتديات حول الاقتصاد الأخضر منها منتدى تحت عنوان "القمة العالمية للاقتصاد الأخضر (WGES)"; والذي ضم الآلاف من صناع القرار من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم؛ بدأ هذا المنتدى في عام ٢٠١٣م، والذي يقام سنوياً في دبي بالإمارات العربية المتحدة، ومازالت فعاليات تلك القمة مستمرة حتى عامنا هذا ٢٠٢٣م، والذي يعد العام العاشر لتلك القمة التي تعمل كنقطة التقاء استراتيجيات لإقامة الحوار بين الدول وتفعيل الشراكات وتبادل الخبرات لمناقشة الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز الاستدامة وتشجع الاستثمارات الخضراء (World Green Economy Summit, 2022).

واستضافت الرياض في عام ٢٠٢١م النسخة الافتتاحية لـ "منتدى مبادرة السعودية الخضراء" وقمة "مبادرة الشرق الأوسط الأخضر" وهما المبادرتين التي أعلن عنهما الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وحظيت بتفاعل كبير، ويأتي تنظيم المملكة لهذين الحدثين من حرص المملكة على أحداث تأثير عالمي دائم في حماية البيئة ومواجهة التحديات التنمائية بشأنها، وقد هدفت مبادرة السعودية الخضراء إلى رفع الغطاء النباتي في المملكة، وتقليل الانبعاثات الكربونية ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية، مما يساهم في تنمية الاقتصاد الأخضر، وخلق فرص عمل نوعية وتوفير فرص استثمارية ضخمة للقطاعات الخاصة. (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢١)

• مفهوم الاقتصاد الأخضر:

تعددت تعريفات الاقتصاد الأخضر منذ ظهوره وكان أبرز تعريف له تعريف تشامبل، التعريف الذي وضع مفهوم الاقتصاد الأخضر في ذلك الوقت بشكل واضح ودقيق، حيث عرفه (Chapple, 2008) بأنه اقتصاد الطاقة النظيفة وتحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري وتقليل الأثر البيئي لها، وتحسين استخدام الموارد الطبيعية، ويتكون من عدة قطاعات اقتصادية، ولا يقتصر فقط على إنتاج الطاقة النظيفة، ولكن يشمل أيضا التقنيات التي تسمح بعمليات الإنتاج الأنظف.

أما برنامج الأمم المتحدة يعرف الاقتصاد الأخضر بأنه "الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسنا في رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية، ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية، وندرة الموارد الإيكولوجية، ويقلل فيه انبعاث الكربون، وتزداد كفاءة استخدام الموارد، كما الفئات الاجتماعية، ويتطلب الاستثمار في إعادة بناء المهارات والتعليم". (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٢٢، ص ١).

وترى (فؤاد ٢٠٢٠، ص ١٧٤) أن "الاقتصاد الأخضر أحد الأنظمة أو النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تسعى إلى تحسين رفاهية الإنسان في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال استخدام الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الخضراء بما لا يحقق ضررا أو تلوثا للبيئة في الوقت الحالي، وفي نفس الوقت عدم تعريض الأجيال المقبلة إلى مخاطر بيئية أو حالات ندرة إيكولوجية كبيرة".

ويرى (الفيوم، ٢٠٢٢) أن الاقتصاد الأخضر هو "الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية ويقلل بصورة ملحوظة المخاطر البيئية وندرة الموارد البيئية ويقلل فيه انبعاثات الكربون ويزيد كفاءة استخدام الموارد بشمول جميع الفئات الاجتماعية".

ويتضح مما سبق اختلاف وجهات النظر من قبل الباحثين والمهتمين في تناولها لمفهوم الاقتصاد الأخضر، إلا أنها اتفقت على أنه أسلوب حياة يركز على الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة، وهذا ما تسعى اليه وزارات التعليم حول العالم الى تضمينه في المناهج الدراسية بشكل عام ليصبح أسلوب حياة لجميع المتعلمين؛ ومن ثم يتم نقل هذا الأسلوب لأسرهم، وبذلك تحقق الرفاهية للإنسان، وتقل المخاطر البيئية وتستدام الأرض للأجيال القادمة.

• أهمية الاقتصاد الأخضر:

تتضح أهمية الاقتصاد الأخضر فيما يلي:

١ مواجهة التحديات البيئية عبر خفض انبعاثات الغازات المؤدية للاحتباس الحراري، وتحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل حجم النفقات

وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي ووقف استنزاف الغابات والثروة البحرية.

◀ القضاء على الفقر، حيث يتيح التحول إلى الاقتصاد الأخضر خلق فرص هائلة من العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة. (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١١)

◀ يساعد الاقتصاد الأخضر على دعم الإبداع وتشجيع ريادة الأعمال والبحث والتطوير ونشر التكنولوجيا وتعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام والحد من الآثار السلبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على البيئة.

◀ وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ولا يعد بديلاً لها، وتدعيم المساواة الاجتماعية (الوظائف الخضراء) مع العناية في الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادي وتحقيق الازدهار الاقتصادي، والأمن الاجتماعي بالتوازي مع الحفاظ على البيئة ومواردها (الحنان، ٢٠٢٠).

وتكمن أهمية الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يسعى الى مساعدة جميع مؤسسات المجتمع ولاسيما وزارة التعليم، في بناء خطط تهتم بالبيئة وحمايتها، وتهتم بتحقيق رفاهية الانسان ضمن حدود الاقتصاد في موارد الأرض والمحافظة عليها، وإيجاد حلول تراعي البيئة والانسان الذي يعيش فيها.

• أهداف الاقتصاد الأخضر:

ويهدف الاقتصاد الأخضر في التعليم إلى: (جمال الدين، ٢٠١٧)

◀ تتحمل أنظمة التعليم مسؤولية تعزيز اتجاهات تسمح لجميع الناس بالوصول العادل الى موارد الأرض.

◀ اكساب المتعلمين مهارات تمكنهم من المشاركة بصورة فعالة في حماية البيئة والاستثمار الأمثل لمواردها، واكسابهم مهارات لأعمال حرة تتناسب مع قدراتهم واحتياجات سوق العمل.

◀ امداد المتعلمين بالمعرفة حول كيفية التعامل مع البيئة، وتدريبهم على توليد أفكار علمية وتقنية تفضي الى نمو اقتصادي سليم وتنمية اجتماعية قوية.

لذلك لابد من تهيئة الظروف في العملية التعليمية ورفع الوعي للمعلمين والمتعلمين لبدء التفاعل بطريقة نشطة مع أهداف الاقتصاد الأخضر؛ لضمان تحقيق مكاسب أكبر للمجتمع ككل بجميع طبقاته.

وترى الباحثة أن منهج اللغة الإنجليزية من المناهج المهمة التي ينبغي الاهتمام بها، وتضمن الاقتصاد الأخضر بمفاهيمه وأبعاده ومبادئه فيها؛ لقدرة متعلميها على نقل هذه الثقافة الى الناطقين بهذه اللغة وبذلك يتحقق الوعي البيئي بين أفراد المجتمع ككل سواء للناطقين بلغته أو للناطقين باللغة الإنجليزية.

• متطلبات الاقتصاد الأخضر من التعليم بشكل عام:

يتطلب الاقتصاد الأخضر من التعليم ما يلي: (العمارة، ٢٠١٩)

- ◀ إحداث تغييرات في ممارسات الأعمال، بحيث لا تقتصر ممارسة الأعمال فقط على القطاع الحكومي بل لابد من اشراك القطاع الخاص، على ان تستفيد البرامج التعليمية والشهادات الجامعية من الرؤية الجديدة للتنمية وإرساء قواعد تهتم بالاقتصاد الأخضر.
- ◀ الربط بين أنظمة البحث والابتكار من خلال تنسيق العلاقات بين مؤسسات الأبحاث والقطاع الخاص.
- ◀ تحسين التعليم وتعزيز برامج التدريب للمتعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التعامل مع البيئة، والمحافظة عليها، وإعادة التدريب المهني للمعلمين ليكونوا أكثر دراية بمفاهيم الاقتصاد الأخضر ومتطلباته.
- ◀ أن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر يتطلب تعزيز وتنمية البرامج التعليمية وتكييف التكنولوجيا وتعزيز الشراكات التنموية لمواجهة تحديات البيئة المعاصرة.
- ◀ أن الاقتصاد الأخضر يتطلب دراسة قدرات المتعلمين وتنمية مهاراتهم والتدريب والتعليم بناء على ذلك.
- ◀ تكييف المناهج الدراسية لتشمل المهارات الخضراء وذلك من خلال تحسين المناهج الحالية لتشتمل على التعليم والتدريب لمهن جديدة.
- وترى الباحثة بأن حدوث الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر بسلاسة يحصل عندما يتوافر الوعي الثقافى بضرورة هذا الانتقال، وذلك يتم من خلال تحسين العملية التعليمية والعمل على تدريب المتعلمين وتضمين المناهج الدراسية بشكل عام لمفهوم ومبادئ الاقتصاد الأخضر معرفيا ومهاريا ووجدانيا، وضرورة العمل على جعل هذا المفهوم يتعدى جانب الكتابات النظرية وينقلنا إلى البدء بعمل مخططات استراتيجية يمكن تطبيقها لمعرفة مدى قدرتنا على تخضير جميع القطاعات، وكذلك ينبغي دعم الدراسات والبحوث التي تبتكر حلولاً لدعم التنمية المستدامة الذي يعتبر أبرز مبدءاً من مبادئ الاقتصاد الأخضر.

• أبعاد الاقتصاد الأخضر:

- تتمحور مبادئ الاقتصاد الأخضر حول عدة أبعاد كما حددتها فخري (٢٠١٧)، وهي كما يلي:
- ◀ البعد البيئي: ويشمل المساهمة في الحفاظ على البيئة وحسن إدارة مواردها، ويتطلب هذا تغييراً في القيم والعادات والممارسات التي تحكم الأفراد، ولا شك أن للتعليم دوراً هاماً في ذلك؛ من خلال دفع الأفراد للمساهمة في حماية البيئة والحفاظ عليها، والمساهمة في المساعدة على تغيير العديد من الأنماط الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة.

◀ البعد الاجتماعي: والمتمثل في الاهتمام بالبشر، وتوفير المتطلبات واشباع الاحتياجات اللازمة للفرد، أي الاهتمام ببناء القدرات الفردية من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والحد من الفقر وإعادة توزيع الدخل، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية والحريّة والاهتمام بقضايا المرأة، ويتضمن ذلك تنمية علاقة الأفراد بالمؤسسات، والاهتمام بنظم التعليم والتدريب كونها أدوات أساسية للتنمية البشرية.

◀ البعد الاقتصادي: حيث يسعى إلى مساعدة الدول على تحسين جودة النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية التي عن طريقها تستثمر مواردها، والبعد الاقتصادي يسعى لإحداث التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي، وبما لا يؤثر على الموارد البيئية في نفس الوقت.

• مبادئ الاقتصاد الأخضر:

يمكن استعراض مبادئ الاقتصاد الأخضر التي ما أن تتحقق، يمكن الحكم بأن الاقتصاد الأخضر قد تحقق وهي على النحو التالي: (UNESCO, 2012)

◀ مبدأ الاستدامة: وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلاً عنها ويتناول جميع أبعادها الثلاثة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية).

◀ مبدأ العدل: يدعم المساواة بين البلدان وداخلها وبين الأجيال؛ حيث يحترم حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، كما أنه يعزز المساواة بين الجنسين ويقدم المعارف والمهارات والخبرات للأفراد.

◀ مبدأ الكرامة: يصنع الازدهار الحقيقي والرفاهية للجميع؛ لأنه يقلل من حدة الفقر، ويوصل إلى مستوى عال من التنمية البشرية في جميع البلدان، وكذلك يوفر الأمن الغذائي، ويسهم في حصول الجميع على الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والصحة والمياه والطاقة والخدمات الأساسية الأخرى؛ لأنه يحول الأعمال التقليدية عن طريق بناء القدرات والمهارات، كما يحترم حقوق العمال والعمل على تطوير وظائف ومهن جديدة متعلقة بالقطاعات الخضراء، ويكفل حق الفرد في توفير حياة كريمة.

◀ مبدأ صحة الأرض: يسعى إلى الاستثمار في النظم الطبيعية والقيام بإصلاح تلك التي تدهورت، ويشمل ذلك الحد من التلوث، وحماية النظم الإيكولوجية، وسلامة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية الأخرى بما في ذلك الهواء والماء والتربة، كما أنه يضمن الاستخدام الفعال والحكيم للموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والغاز الطبيعي والنفط والثروات المعدنية دون المساس بحقوق الأجيال في المستقبل، ويشجع على استعادة التوازن بين العلاقات البيئية والاجتماعية.

◀ مبدأ الدمج: تشاركي في صنع القرار؛ لأنه يقوم على الشفافية والتعلم السليم والمشاركة الواضحة من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وهو

يُدعم الحكم الرشيد على جميع المستويات من المحلية إلى العالمية، كما أنه يعزز المشاركة التطوعية الكاملة والفعالة على جميع المستويات. وهو اقتصاد يقوم على احترام القيم البيئية والثقافية؛ حيث يبنى الوعي المجتمعي، من خلال تطوير التعليم والمهارات وإعطاء فرص متكافئة للجميع، والدعوة كذلك إلى حقوق الصغار والكبار والنساء والرجال والفقراء والعمال ذوي المهارات المنخفضة والشعوب الأصلية والأقليات العرقية والمجتمعات المحلية.

◀ مبدأ المساءلة والحكم الرشيد: فالاقتصاد الأخضر يشترط المساءلة، ويوفر إطاراً لتنظيم الأسواق والإنتاج بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة.

◀ مبدأ المرونة: يساهم في المرونة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهو يدعم تطوير نظم الحماية الاجتماعية والبيئية، والتكيف للأحداث المناخية المتطرفة والكوارث، أنه يخلق أرضية الحماية الاجتماعية الشاملة، كما يشجع على تبادل النظم المعرفية المتنوعة، كما يعتمد على المهارات والقدرات المحلية.

◀ مبدأ الكفاءة والكفاية: فالاقتصاد الأخضر يعطي الأولوية للطاقة المتجددة والموارد المتجددة. كما يهتم بأسعار التكاليف الحقيقية وادماج العوامل الخارجية والاجتماعية والبيئية، وكذلك يدعم إدارة دورة الحياة، ويسعى للعمل على كفاءة استخدام الموارد والمياه الاستخدام الأمثل، كما يشجع الابتكار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، ويعطي حقوقاً عادلة للوصول للملكية الفكرية ضمن إطار قانوني عالمي.

◀ مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة: حيث يستثمر الاقتصاد الأخضر بشكل يحقق الرفاهية للأفراد في الحاضر وكذلك للأجيال القادمة؛ لأنه يحافظ على الموارد وتحسين نوعية الحياة على المدى الطويل، وهو يعطي الأولوية للعمل، واتخاذ القرارات بشكل علمي وسليم، كما يشجع التعليم العادل على جميع المستويات. وترى الباحثة أن هناك مبادئ تناسب مع طبيعة منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية ويمكن أن يتم تضمينها في محتواه بما فيه الأنشطة التعليمية وهي: مبدأ العدل، مبدأ الكرامة، مبدأ صحة الأرض، مبدأ الدمج، مبدأ المرونة، ومبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة.

وأن المبادئ الأخرى يمكن أن يتم تضمينها باللغة الإنجليزية في مناهج أخرى كالاقتصاديات، والعلوم، والمهارات الحياتية، والمهارات الرقمية؛ ليتحقق تكامل المناهج مع اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة العصر.

• ثانياً: تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

وبسبب هذه الحاجة إلى تدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكرة، فقد تحملت وزارة التعليم مسؤولية تخطيط وتنفيذ سياسات اللغة في المدارس العامة والخاصة؛ يوجد في النظام المدرسي السعودي ١٢ صفًا: ستة صفوف

ابتدائية، وثلاثة صفوف متوسطة، وثلاثة ثانوية، وفي جميع المدارس الحكومية يتم تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية كمادة إلزامية من الصف الأول بالمدرسة الابتدائية؛ بالرغم من أنه كان سابقا لم يتم إدخاله إلا للصف السادس ابتدائي ومن ثم تم إدراجه من الصف الرابع وأخيرا في عام ٢٠٢٠م تم تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول ابتدائي، ومن الناحية الأخرى في المدارس الخاصة بدأ تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بشكل عام من الصف الأول الابتدائي (في سن السادسة) وفي بعض الحالات في وقت مبكر مثل مرحلة ما قبل المدرسة، كما أن للمدارس الخاصة الحرية في اختيار كتب اللغة الإنجليزية المستخدمة في المرحلة الابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة، ومع ذلك، بدءاً من مستوى الصف السادس وما فوق، يتعين عليهم استخدام نفس المناهج والكتب المدرسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية المستخدمة في المدارس العامة والتي تحددها وزارة التربية والتعليم (موقع وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ).

• مكونات منهج اللغة الإنجليزية ودوره في تحقيق الإقتصاد الأخضر:

عند الحديث عن دور مناهج اللغة الإنجليزية في تحقيق الإقتصاد الأخضر وتحقيق مبادئه وأهدافه، لابد من تناول مكونات المنهج، فقد ذكرت (شهادة، ٢٠١٧) مكونات المنهج بشكل عام وقامت الباحثة بالاستناد على ما ذكرته، في بناء مكونات منهج اللغة الإنجليزية لتحقيق مبادئ وأهداف الإقتصاد الأخضر:

• الأهداف:

يمكن تحديد الأهداف العامة لمنهج اللغة الإنجليزية من أجل تحقيق الإقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة كأحد مبادئ الإقتصاد الأخضر في الآتي:

- ◀ تزويد المتعلمين بالمعلومات المرتبطة بمفهوم الإقتصاد الأخضر باللغة الإنجليزية وأهدافه وأهميته ومتطلبات تحقيقه ومبادئه.
- ◀ تزويد المتعلمين بالمعلومات المهمة عن السلوكيات البشرية التي تعمل على تحقيق مبادئ الإقتصاد الأخضر مثل الحد من الاستهلاك بكافة صوره في المأكل، واستخدام المياه، واستهلاك الطاقة، واستخدام المبيدات والأدوية... إلخ، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وتدريبهم عليها كلما أمكن.
- ◀ التعريف بأدوار الأفراد والأسر والمجتمع وغيرهم في تحقيق الإقتصاد الأخضر ومبادئه، وذلك عن طريق كتابة نشرات باللغة الإنجليزية تراعي ذلك.
- ◀ تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الحياتية والاجتماعية وغير ذلك من المهارات، والتي تسهم في تعديل سلوكيات المتعلمين من أجل الإقتصاد الأخضر وأهدافه وأبعاده.

- ◀ تنمية القيم والاتجاهات والسلوكيات وأساليب الحياة التي تساند الاقتصاد الأخضر ومبادئه، والتي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية بشكل مناسب.
- ◀ تزويد متعلمي اللغة الانجليزية بالمعارف والمهارات التي تعمل على إكسابهم أنماط الاستهلاك المستدامة.
- ◀ تعريف متعلمي اللغة الانجليزية بأسماء الموارد الطبيعية والزراعية والصناعية وموارد الطاقة وكيفية الحفاظ عليها باللغة الإنجليزية لسهولة نشرها الى الناطقين بها.
- ◀ تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من مواصلة التعلم بعد ترك المدرسة والبحث عن سبل العيش المستدام.
- ◀ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأرض والحفاظ عليها لأنفسهم والأجيال من بعده (وهذا يعتبر من مبادئ الاقتصاد الأخضر) (مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة).

• محتوى المنهج

- لتضمن مفاهيم وأهداف ومبادئ الاقتصاد الأخضر في محتوى منهج اللغة الإنجليزية، وتوجد ثلاثة مداخل لإعدادها وهي:
- ◀ المدخل المستقل: يعني إعداد منهج خاص بالاقتصاد الأخضر باللغة الإنجليزية ومبادئه، إلا أنه من الملاحظ أن المناهج الدراسية لا تشمل وجود مناهج تضاف إلى المناهج الموجودة، وهذا يزيد من الأعباء على المتعلمين.
- ◀ المدخل التكاملي: والمقصود به دمج مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومبادئه وأبعاده في الموضوعات الدراسية الفعلية خاصة الموضوعات المرتبطة بالبيئة ومواردها والحفاظ عليها الموجودة في المنهج، وكذلك المواد المرتبطة بالصناعات المختلفة كدمج كتابة الإرشادات والعبارات المختصة بالحفاظ على البيئة باللغة الإنجليزية مع مقرر العلوم.
- ◀ مدخل الوحدات: وهو يهتم بتحديد عدد من الوحدات الدراسية المستقلة والتي تهتم ببيان مفهوم الاقتصاد الأخضر وأهميته وأهدافه ومتطلباته والموارد العامة المرتبطة بها، إضافة إلى دمج المفاهيم الخاصة به في الوحدات الدراسية الأخرى، مع التركيز على استخدام طرق تدريس تساهم في تحقيق الأهداف.

• استراتيجيات وأساليب التدريس

- يجب على المعلم أن يستخدم استراتيجيات وأساليب تعليم غير تقليدية، تعمل على تلبية احتياجات المتعلمين التعليمية، وتهتم في نفس الوقت بإبراز سلوكيات الأفراد، التي تساهم في تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر، وتعمل على تكوين اتجاهات وقيم، وتشجع أنماط سلوكية واستهلاكية في حدود

إمكانيات البيئة، كما أن أساليب التدريس المستخدمة، يجب أن تنمي مهارات التفكير المتعددة ومهارات اتخاذ القرار، والمهارات الحياتية، وغير ذلك من الأهداف المرغوبة والمرتبطة بالاقتصاد الأخضر، ومن أهم هذه الأساليب والطرائق التدريسية، المناقشة، وحل المشكلات وتحليلها، والتعلم التعاوني والدراسات الميدانية، الاكتشاف، والمشاريع، حيث يتم استخدامها بما يتفق مع طبيعة الدرس وطبيعة اللغة الإنجليزية وخصائص المتعلمين.

• أساليب التقويم

من الضروري أن يتضمن التقويم البنائي والنهائي قضايا ومشكلات بيئية، ويطلب من المتعلم التفكير والمشاركة برأيه في مواجهة هذه القضايا، وألا يقصر التقويم على مجرد التعرف على ما لدى المتعلم من معلومات وعلى الحفظ والاستظهار. بل ينبغي استخدام أساليب التقويم المرتبطة بالبيئة.

• ثانيا: البحوث والدراسات السابقة

• المحور الأول: دراسات نلعلق بمفاهيم ومبادئ الاقتصاد الأخضر ونوظيفها في التعليم:

هدفت دراسة المطيري (٢٠١٩) للكشف عن واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتصميم تحليل المحتوى، وكانت أداة الدراسة بطاقة لتحليل المحتوى تحتوي على قائمة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر وتحليل محتوى كتب مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول والثاني (كتاب الطالب) في ضوءها، وتوصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها القصور في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة من حيث تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر، حيث كان أقل الأبعاد تضميناً لمفاهيم الاقتصاد الأخضر هو البعد الاجتماعي يليه البعد البيئي، في حين أن البعد الاقتصادي استحوذ على أعلى نسبة تضمين.

وهدف دراسة فؤاد (٢٠٢٠) إلى بناء برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد قامت بإعداد أدوات التقييم المتمثلة في مقياس الوعي البيئي ومقياس مهارات التفكير الإيجابي، وتم تطبيقه على الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية والبالغ عددهم (٨٨) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من (٤٣) طالب ومجموعة تجريبية مكونة من (٤٥) طالب وبعد التجريب الميداني تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتفسيرها وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها تفوق طلاب المجموعة التجريبية في

مقياس الوعي البيئي بعد تدريس البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر. تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي بعد تدريس البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم العديد من التوصيات.

وتقصت دراسة فاسكيز، ألونسو، سيكل، ألسينا (Vasquze, Alonso, Seckel, Alsina, 2021) لتحليل المهام الإحصائية والاحتمالية لتعليم الاستدامة في مجموعة من كتب الرياضيات المدرسية في المدارس الابتدائية في تشيلي (٦-١٤ عاماً). وقد تم استخدام المنهج الوصفي بتصميم تحليل للمحتوى في هذه الدراسة، وتم تصميم بطاقة تحليل محتوى مكونة من أربع فئات من سياقات، وهي الاستدامة، ومستويات التعبير، والطلب المعرفي، والمصادقية. وأظهرت النتائج أن: هناك حضور منخفض لسياقات الاستدامة؛ ولم يتم توضيح المهام لتطوير أي من أهداف التنمية المستدامة؛ وهناك غلبة واضحة لمهام الحفظ، وتدريب الإحصاء والاحتمالات في الكتب المدرسية لا يتماشى مع التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD). وبناء على هذه النتائج تم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات.

• المحور الثاني: نظمين مؤشرات مبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية

تقصت دراسة (الحمضي، ٢٠١٩) إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة التحليل والتي تقيس مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة الإنجليزية والتي تكونت من (١٧) مهارة فرعية توزعت على ثلاث مهارات رئيسية هي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتم تحقيق الصدق والثبات لها واختبرت الفقرة كوحدة للتحليل، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تكررت (١٢٣) مرة، وكانت مهارة الطلاقة بأعلى تكرار، ثم جاء في المرتبة الثانية مهارة المرونة، في حين كانت مهارة الأصالة في المرتبة الأخيرة. كما كشفت النتائج أن كتاب التمارين (Work Book) كان لديه أعلى تكرار، في حين كان كتاب القواعد (Grammar Book) بالمرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة باهتمام القائمين على تأليف كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي وتضمينها في كتب اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة (الرويلي، ٢٠٢١) إلى الكشف عن المحتوى الثقالي المضمن في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وشمل التحليل جميع كتب اللغة الإنجليزية المقررة في المرحلة الثانوية بفصلها الأول والثاني وصفوفها الثلاث، وعددها ستة كتب (Mega goal 1-2-3-4-5-6) طبعة عام (٢٠٢١-٢٠٢٠). وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى والتحقق من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج البحث أن ترتيب المجالات الثقافية وفقاً لدرجة تضمينها في محتوى كتب اللغة الإنجليزية كان على التوالي: الأسماء الجغرافيا والبيئة، أساليب التواصل التاريخ والسياسة وقت الفراغ والفنون والتسلية، الآداب والعلوم، الاقتصاد، اللباس والطعام والشراب، العلاقات العائلية وحياة المرأة، السلوك الاجتماعي، وسائل النقل، التعليم، الدين والطقوس الدينية. كما أن النسبة العظمى من المحتوى الثقافي كانت للثقافة العامة، تليها الثقافة المحلية فالثقافة المستهدفة، وجاءت الثقافة العالمية في المرتبة الأخيرة. وقدم البحث مجموعة من التوصيات.

وتقصت دراسة (الهليل، ٢٠٢٢) إلى تحديد المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ والتي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، والتعرف على مدى تضمينها في المقرر. ولتحقيق الهدف من الدراسة ثم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث شملت عينة الدراسة في كتابي الفصل الأول والثاني المقررين على الصف الأول المتوسط في العام الدراسي (١٤٤٠-١٤٤١). وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى. وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ما يلي: تضمين مرتكزات الهوية السعودية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جداً. وجاء مرتكز القيم الوطنية في المرتبة الأولى، تلاه مرتكز الاهتمام بالصحة والعادات الصحية للمواطن في المرتبة الثانية، وكلاهما بدرجة منخفضة. وتم تضمين مرتكزات (ذكر) الوطن السعودية، ذكر بعض مظاهر الموروث الشعبي، معالم السياحة في المملكة، البيئة السعودية بدرجة منخفضة جداً في المقرر، وانعدم تضمين مرتكزات (قادة) المملكة وحكامها، وذكر بعض الشخصيات الوطنية، وموسم الحج والعمره، وتعزيز دور رجال الأمن، والثروات الطبيعية والاقتصادية في المملكة) في المقرر وبناء على ذلك قدم البحث بعض المقترحات والتوصيات.

• التعليق على الدراسات السابقة:

• أوجه الاتفاق:

◀ نجد أن جميع الدراسات السابقة اتفقت في تناولها لموضوع الاقتصاد الأخضر كما في الدراسة الحالية، باستثناء دراسة (Vasquze, et al., 2021) فقد تناولت التنمية المستدامة ويعتبر أحد مبادئ الاقتصاد الأخضر موضوع الدراسة، بالإضافة إلى دراسة (الرويلي، ٢٠٢١) التي تناولت الكشف عن المحتوى الثقافي في كتب اللغة الإنجليزية وهو أحد مؤشرات مبدأ

الدمج للاقتصاد الأخضر، ودراسة (الحميضي، ٢٠١٩) التي تناولت الكشف في كتب اللغة الإنجليزية عن مهارات التفكير الإبداعي أحد مؤشرات مبدأ الكرامة للاقتصاد الأخضر، ودراسة (الدرسي، ٢٠٢٢) التي اهتمت بدراسة مهارات التفكير الناقد والكشف عنها في كتب اللغة الإنجليزية والتي تعتبر أحد مؤشرات مبدأ الكرامة للاقتصاد الأخضر، ودراسة (الهليل، ٢٠٢٢) التي بحثت عن تضمين مرتكزات الهوية السعودية في كتب اللغة الإنجليزية والتي تعتبر من مؤشرات مبدأ الدمج الخاص بالاقتصاد الأخضر، ودراسة (نيروخ؛ أبو سنينة، ٢٠٢٢) التي هدفت الى دراسة درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة الإنجليزية أحد مؤشرات مبدأ الكرامة من مبادئ الاقتصاد الأخضر، ودراسة (التميمي؛ أبو سليم، ٢٠٢٣) التي تناولت تضمين مهارات المستقبل أحد مؤشرات مبدأ العدل في كتب اللغة الإنجليزية.

◀ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (المطيري، ٢٠١٩)، (الحميضي، ٢٠١٩)، (Ahmed, et al., 2021)، (الرويلي، ٢٠٢١)، (Vasquze, et al., 2021)، (الدرسي، ٢٠٢٢)، (Najare,et al.,2022)، (الهليل، ٢٠٢٢)، (العنزي، ٢٠٢٢)، (نيروخ؛ أبو سنينة، ٢٠٢٢)، (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) في المنهج المستخدم حيث اتفقت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي.

◀ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، (المطيري، ٢٠١٩)، (الرويلي، ٢٠٢١)، (Vasquze, et al., 2021)، (الدرسي، ٢٠٢٢)، (الهليل، ٢٠٢٢)، (نيروخ؛ أبو سنينة، ٢٠٢٢)، (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) في الأسلوب المستخدم (المنهج الوصفي بتصميم تحليل المحتوى).

◀ تتفق الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، (المطيري، ٢٠١٩)، (الرويلي، ٢٠٢١)، (Vasquze, et al., 2021)، (الدرسي، ٢٠٢٢)، (الهليل، ٢٠٢٢)، (نيروخ؛ أبو سنينة، ٢٠٢٢) (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) في العينة المستخدمة وهي تحليل الكتب المدرسية، والدراسة الحالية تعمل على تحليل الأنشطة التعليمية فقط من الكتاب المدرسي.

◀ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Ahmed, et al., 2021)، (الحميضي، ٢٠١٩)، (المطيري، ٢٠١٩)، (الرويلي، ٢٠٢١)، (Vasquze, et al., 2021)، (الدرسي، ٢٠٢٢)، (الهليل، ٢٠٢٢)، (نيروخ؛ أبو سنينة، ٢٠٢٢)، (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) في الأداة المستخدمة وهي استمارات مقاييس خاصة بمتغيرات البحث والتحليل في ضوءها.

◀ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Vasquze, et al., 2021) في أنها تعنى بالاقتصاد الأخضر في المرحلة الابتدائية.

◀ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) في اتفاقها في المتغير (مبادئ الاقتصاد الأخضر).

• أوجه الاختلاف:

- ◀ تختلف الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة (التميمي؛ أبو سليم، ٢٠٢٣) في المنهج المستخدم حيث اعتمد على المنهج المختلط الذي جمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي.
- ◀ تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Ahmed, et al., 2021)، (Najare, et al., 2022)، (العنزي، ٢٠٢٢) في تصميم البحث المستخدم فدراسة (فؤاد، ٢٠٢٠) ذو منهج وصفي وتجريبي، ودراسة (Ahmed, et al., 2021)، (Najare, et al., 2022)، (العنزي، ٢٠٢٢) ذو منهج وصفي بتصميم مسحي.
- ◀ تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (فؤاد، ٢٠٢٠) (Ahmed, et al., 2021)، (Najare, et al., 2022)، (العنزي، ٢٠٢٢) في العينة المستخدمة حيث تعنى دراسة (فؤاد، ٢٠٢٠)، و (Ahmed, et al., 2021)، (Najare, et al., 2022) بطلاب الجامعات، بينما درست (العنزي، ٢٠٢٢) معلمات الدراسات الاجتماعية.
- ◀ تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (فؤاد، ٢٠٢٠)، (Najare, et al., 2022)، (العنزي، ٢٠٢٢) في الأدوات المستخدمة حيث تتنوع ما بين استبانات واختبارات.
- ◀ تختلف الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، (المطيري، ٢٠١٩)، (الرويلي، ٢٠٢١)، (Vasquze, et al., 2021)، (الدرسي، ٢٠٢٢)، (الهليل، ٢٠٢٢)، (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) في العينة المستخدمة وهي تحليل الكتب المدرسية لمراحل تختلف عن مرحلة البحث الحالي (المرحلة الابتدائية)، والدراسة الحالية تعمل على تحليل الأنشطة التعليمية فقط من كتب اللغة الإنجليزية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

• أوجه الاستفادة:

- ◀ استفادت الباحثة من دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) في التعرف على مبادئ الاقتصاد الأخضر وكيفية قياسها في التعليم.
- ◀ استفادت الباحثة من دراسة (المطيري، ٢٠١٩)، (فؤاد، ٢٠٢٠)، (Ahmed, et al., 2021)، (Vasquze, et al., 2021)، (Najare, et al., 2022)، (العنزي، ٢٠٢٢) في التعرف على مجموعة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث.
- ◀ استفادت الباحثة من دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، (المطيري، ٢٠١٩)، (الرويلي، ٢٠٢١)، (Vasquze, et al., 2021)، (Ahmed, et al., 2021)، (الدرسي، ٢٠٢٢)، (الهليل، ٢٠٢٢)، (نيروخ؛ أبو سنيته، ٢٠٢٢)، (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) في بناء استمارة تحليل المحتوى.
- ◀ استفادت الباحثة بشكل جزئي من دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) في بناء أداة البحث.

• أوجه التميز:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ببناء بطاقة لتحليل المحتوى تتضمن مبادئ الاقتصاد الأخضر، ومؤشرات كل مبدأ، حيث أنها - على حد علم الباحثة تعد أول دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

• إجراءات الدراسة

• منهج البحث:

ستستخدم الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها لها، مستعينة بأحد تصاميمه وهو تصميم "تحليل المحتوى" Content Analysis، وقد عرفه العساف (٢٠١٦) بأنه "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول الى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (ص. ٢٥٧).

• مجتمع البحث:

سيكون مجتمع البحث من كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، we can والذي تدرس في المملكة العربية السعودية.

• عينة البحث:

ستكون عينة البحث الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية بفصوله الدراسية الثلاث للصف السادس الابتدائي طبعة عام (١٤٤٤-١٤٤٥) والذي يدرس بشكل فعلي لجميع الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية لعام ١٤٤٤-١٤٤٥.

وفي الجدول التالي تم تحديد صفحات الأنشطة المتضمنة بكتاب الأنشطة لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في الفصول الدراسية الثلاثة

جدول (١) بيان صفحات محتويات الوحدات وأهدافها في الفصول الدراسية الثلاثة بكتاب الأنشطة للغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي

Term	Unit	Title	كتاب الأنشطة	
			Goals	Page
1		It's Time to Meet You	1	139
			2	140
			3	141
			4	142
			5	143
			6	144
			7	145
			8	146
2		Sea Animals	9	147
			10	148
			11	149
			12	150
			13	151

Term	Unit	Title	كتاب الأنشطة	
			Goals	Page
First Term			14	152
			15	153
			16	154
	3	Sports and Activities	17	155
			18	156
			19	157
			20	158
			21	159
			22	160
			23	161
			24	162
	4	Chores	25	163
			26	164
			27	165
			28	166
			29	167
			30	168
			31	169
			32	170
Second Term	5	Yesterday and Today	33	171
			34	172
			35	173
			36	174
			37	175
			38	176
			39	177
			40	178
	6	Jobs	41	179
			42	180
			43	181
			44	182
			45	183
			46	184
			47	185
			48	186
	7	Fun on the Weekend	49	187
			50	188
			51	189
			52	190
			53	191
			54	192
			55	193
			56	194
	8	Life's Ups and Downs	57	195
			58	196
			59	197
			60	198
			61	199
			62	200
			63	201
			64	202
	9	My School	65	203
			66	204
			67	205
			68	206
			69	207

Term	Unit	Title	كتاب الأنشطة	
			Goals	Page
Third Term		A Healthy Life	70	208
			71	209
			72	210
			73	211
			74	212
			75	213
			76	214
			77	215
		Hanging Out in Town	78	216
			79	217
			80	218
			81	219
			82	220
			83	221
			84	222
			85	223
		My Dream Vacation	86	224
			87	225
			88	226
			89	227
			90	228
			91	229
			92	230
			93	231
			94	232
			95	233
			96	234

• أدوات البحث:

لتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات تم تطبيق استمارة تحليل المحتوى من إعداد الباحثة وبلاستفادة من دراسة (العنزي، ٢٠٢٢)، والمكونة من شقين، الأول يتضمن أهم مبادئ الاقتصاد الأخضر اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية كما يراها خبراء التربية، والشق الثاني يتضمن الجوانب الكمية والكيفية لتحليل المحتوى، وذلك لتحليل الأنشطة التعليمية المتضمنة بكتاب اللغة الانجليزية المقرر على طلاب الصف الرابع والخامس والسادس هذا العام ١٤٤٤-١٤٤٥، للتعرف على مدى تضمين هذا الكتاب لمبادئ الاقتصاد الأخضر التي اتفق المحكمين على مناسبتها للتضمين في كتب المرحلة الابتدائية، والوقوف على المعالجة الكمية والكيفية للقيم قيد البحث.

وقد تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى بما يتناسب مع مقرر اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية، وقد احتوت البطاقة على مبادئ الاقتصاد الأخضر مقتصرة على اربع مبادئ وتحت كل مبدأ عدد من المؤشرات وهي:

- ◀ المبدأ الأول: مبدأ العدل ويتضمن ٦ مؤشرات.
- ◀ المبدأ الثاني: مبدأ الكرامة ويتضمن ٨ مؤشرات.
- ◀ المبدأ الثالث: مبدأ الدمج ويتضمن ٦ مؤشرات.

المبدأ الرابع: مبدأ صحة الأرض ويتضمن ٦ مؤشرات.

• صدق الإداة الظاهري:

وللتأكد من صدق أداة التحليل قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المختصين بالمناهج وطرق التدريس للغة الإنجليزية والمناهج العامة، والتعديل على الأداة وفق آراءهم ومقترحاتهم.

• ثبات الإداة:

تم حساب ثبات بطاقة التحليل عن طريق الاتفاق مع محللين مستقلين يقومان بتحليل الأنشطة نفسها في كتاب اللغة الانجليزية ثم يجرى حساب معامل الاتفاق بين التحليلين.

وقامت الباحثة باستخدام معادلة كوبر في حساب نسبة الاتفاق، وتنص معادلة كوبر لحساب نسبة اتفاق المحكمين على:

نسبة الاتفاق = $\frac{\text{(عدد مرات الاتفاق)}}{\text{(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)}}$ * ١٠٠ قامت الباحثة بحساب نسبة التوافق والاختلاف بين تحليلي المحللين المستقلين للأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس:

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة الاتفاق بين تحليلي المحللين المستقلين لمؤشرات الأداة تراوحت ما بين (٦٧٪ - ١٠٠٪)، وبلغت نسبة الاتفاق ككل (٩٠٪) مما يشير الى نسبة ثبات عالي.

• إجراءات تحليل الأنشطة التعليمية:

لضبط عملية تحليل الأنشطة التعليمية في مدى تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة والأدب المختص بتحليل المحتوى وآلياته، فقد سارت الدراسة وفقا للإجراءات التالية في عملية التحليل:

المحدد الهدف من التحليل وهو تحديد درجة تضمين مبادئ الاقتصاد الأخضر ومؤشراته في الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس.

المحدد فئات التحليل المتمثلة بمبادئ الاقتصاد الأخضر ومؤشراتها وفقا للقائمة المعدة في الدراسة.

المحدد وحدة التحليل؛ فقد تم تحديد وحدة النشاط ويشمل النشاط كل مشير أو جملة لفظية تبدأ بأحد أدوات الاستفهام (What, Who, Etc) أو بفعل أمر (Do, Try, Speak,) ويستلزم قدرا من التفكير وفحص المعلومات، ويستدعي رد فعل، أو استجابة لفظا أو كتابية.

المحدد تم استبعاد الأسئلة التي تلي الدروس ضمن إطار النشاط والذي يطلق عليه في كتاب اللغة الإنجليزية (challenging time)

الجدول (٢) عدد وحدات الاتفاق والاختلاف ونسبة الثبات بين التحليلين:

المبدأ	مؤشراته	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
أولاً: مبدأ العدل	- تؤكد على مبدأ الحريات بما لا يتعارض مع حريات الآخرين.	٢٧	١١	٧٣٪
	- تحث على الحوار القائم على توضيح وجهات النظر.	٢٦	٧	٧٩٪
	- تؤكد مبدأ احترام حقوق الآخرين من الأفراد.	٢٥	٢	٩٢٪
	- تؤكد على مبدأ المساواة بين الجميع بصرف النظر عن اللون أو الجنس أو العقيدة.	٦	٥	٥٤٪
	- تبرز دور المملكة في مجال احترام حقوق الإنسان.	٧	٣	٧٠٪
	- تسمح الأنشطة للجميع بالمشاركة.	٩١	١	٩٨٪
ثانياً: مبدأ الكرامة	- التأكيد على تنمية الوعي بقيمة الفرد.	٦٤	١	٩٨٪
	- ترسخ القيم الدينية.	٦	١	٨٦٪
	- ترسخ القيم الأخلاقية.	١٣	١	٩٢٪
	- تبني قدرات ومهارات المتعلمين.	٩١	١	٩٨٪
	- تستند الأنشطة على استراتيجيات تدريسية وأساليب تقويمية تشجع على التفكير الناقد والإبداع وإيجاد الحلول.	٥٤	١	٩٨٪
	- تهيئ المتعلمين لاحتياجات سوق العمل.	٧	١	٨٧٪
	- تنمي مهارات البحث العلمي.	٧٣	١	٩٨٪
	- ضرورة رفع مستوى المعيشة للأفراد وتأمين حقوقهم الشخصية الإنسانية.	٣	١	٨٦٪
	- تشجع المتعلمين على المشاركة في المناسبات الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني.	١	١	٨٦٪
	- تشجع المتعلمين على المشاركة في الخدمات التطوعية.	١٠	١	٩٠٪
ثالثاً: مبدأ الدمج	- تنمي الأنشطة مهارة اتخاذ القرار.	٤٠	٢	٩٥٪
	- تؤكد على العيش المشترك والتعاون والانسجام الذي يقوم مع بقية أفراد المجتمع والمجتمعات الأخرى.	٣٣	٢	٩٤٪
	- تؤكد على احترام القيم البيئية والثقافية.	٢٢	٣	٨٨٪
	- توضح ضرورة تقبل واحترام أوجه الاختلاف بين الأمم والشعوب.	١	١	٥٠٪
	- تشجع الأنشطة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.	٢	١	٨٦٪
	- توضح الآثار المترتبة على سوء استغلال الإنسان للبيئة.	٣	١	٨٦٪
	- تؤكد على أهمية دور الفرد في حماية البيئة وحسن استغلالها.	١٠	١	٩٠٪
	- توضح بعض القوانين البيئية المحلية والعالمية.	٤	٢	٦٧٪
رابعاً: مبدأ صحة الأرض	- توضح بعض المشروعات المحلية في مجال حماية البيئة.	٥	١	٨٦٪
	- تربط بين الاستخدام السليم للبيئة وبين تقدم الأمم والشعوب.	١٢	١	٩٠٪
	للدالة لكل	٥٥٪	٤٢	٩٠٪

إعداد بطاقة تحليل المحتوى: وذلك لضبط عملية التحليل، حيث أعدت بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مبادئ الاقتصاد الأخضر ومؤشراتها المعدة في الدراسة، وتضمنت أربعة مبادئ هي: العدل، والكرامة، والدمج،

- وصحة الأرض، وأمام كل مبدأ مؤشرات، وأمام كل مؤشر مجموعة من المربعات لرصد التكرارات.
- تحديد ضوابط التحليل، وتتضمن مجموع من الضوابط: عند احتواء النشاط لأكثر من مطلب تعليمي فإنه يعد نشاطاً واحداً، ولا يتم تقسيم كل سؤال على أنه نشاط مستقل،
- استبعاد الأسئلة التي تلي الدروس والذي يطلق عليه في كتاب اللغة الإنجليزية (Evaluation)، وذلك بسبب أنها تؤثر على نتائج الدراسة، حيث أنها تقيس مهارات تفكير دنيا مثل (Write down, make a conversation, etc.
- وبالتالي لا يتوافر بها مؤشرات الاقتصاد الأخضر.
- رصد تكرار كل نشاط في الخانة المقابلة لفئة التحليل المناسبة.

• أساليب تحليل البيانات:

- في ضوء طبيعة البحث ستستخدم الباحثة الأساليب التالية:
- معامل الاتفاق معادلة كوبر لحساب الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معيار الحكم على مستوى تضمين مبادئ الاقتصاد الأخضر (مبدأ العدل، مبدأ الكرامة، مبدأ الدمج، مبدأ صحة الأرض) في الأنشطة التعليمية، تم تقسيم النسبة المئوية في هذا المقياس إلى تدرج ثلاثي برجوع لأهل الاختصاص وإلى الدراسات المرتبطة كدراسة (العنزي، ٢٠٢٢)، ويوضح الجدول (٣) التالي هذا المقياس:

جدول (٣) : مقياس متدرج ثلاثي لقياس مستوى التضمين

مستوى التضمين	مدى النسبة المئوية	
	من	إلى
منخفض	٥٠ %	٣٣.٣ %
متوسط	أكبر من ٣٣.٣ %	٦٦.٦ %
مرتفع	أكبر من ٦٦.٦ %	١٠٠ %

- نتائج البحث ومناقشتها ونفسيرها:
- ينص السؤال الأول على: " ما مبادئ الاقتصاد الأخضر المناسب تضمينها في الأنشطة التعليمية لكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. " وللإجابة عن هذا السؤال :

أولاً: قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والأبحاث وتقارير المؤتمرات ذات العلاقة بالاقتصاد الأخضر، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء قائمة بمبادئ الاقتصاد الأخضر وعددها ستة مبادئ ولكل مبدأ مؤشرات خاصة به، هذه القائمة رأت الباحثة أنها مناسبة للتضمين في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية أو ينبغي تضمينها والبحث عن تواجدها في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، ولكن بعد عرض

القائمة على مجموعة من الخبراء والمختصين ذو العلاقة أشاروا الى أن هناك مبادئ تتناسب في التضمين (كمبدأ العدل ومبدأ الكرامة ومبدأ الدمج ومبدأ صحة الأرض) في كتب اللغة الإنجليزية وهناك مبادئ لا تتناسب للتضمين (كمبدأ الاستدامة ومبدأ المرونة) لرؤيتهم بأنها تتناسب للتضمين في مراحل أعلى، أو في مقررات أخرى غير اللغة الإنجليزية، والجدول (٤) يبين المبادئ المناسبة ومؤشرات كل مبدأ.

جدول (٤) المبادئ ومؤشرات كل مبدأ.

المبدأ	مؤشرات
أولاً: مبدأ العدل	- تؤكد على مبدأ الحريات بما لا يتعارض مع حريات الآخرين. - تحث على الحوار القائم على توضيح وجهات النظر. - تؤكد مبدأ احترام حقوق الآخرين من الأفراد. - تؤكد على مبدأ المساواة بين الجميع بصرف النظر عن اللون أو الجنس أو العقيدة. - تبرز دور المملكة في مجال احترام حقوق الانسان. - تسمح الأنشطة للجميع بالمشاركة.
ثانياً: مبدأ الكرامة	- التأكيد على تنمية الوعي بقيمة الفرد. - ترسخ القيم الدينية. - ترسخ القيم الأخلاقية. - تبني قدرات ومهارات المتعلمين. - تستند الأنشطة على استراتيجيات تدريسية وأساليب تقويمية تشجع على التفكير الناقد والابداعي وإيجاد الحلول. - تهيئ المتعلمين لاحتياجات سوق العمل. - تنمي مهارات البحث العملي. - ضرورة رفع مستوى المعيشة للأفراد وتأمين حقوقهم الشخصية الإنسانية.
ثالثاً: مبدأ الدمج	- تشجع المعلمين على المشاركة في المناسبات الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني. - تشجع المعلمين على المشاركة في الخدمات التطوعية. - تنمي الأنشطة مهارة اتخاذ القرار. - تؤكد على العيش المشترك والتعاون والانسجام الذي يقوم مع بقية أفراد المجتمع والمجتمعات الأخرى. - تؤكد على احترام القيم البيئية والثقافية. - توضح ضرورة تقبل واحترام أوجه الاختلاف بين الأمم والشعوب.
رابعاً: مبدأ صحة الأرض	- تشجع الأنشطة على المحافظة على ممتلكات المدرسة. - توضح الآثار المترتبة على سوء استغلال الانسان للبيئة. - تؤكد على أهمية دور الفرد في حماية البيئة وحسن استغلالها. - توضح بعض القوانين البيئية المحلية والعالمية. - توضح بعض المشروعات المحلية في مجال حماية البيئة. - تربط بين الاستخدام السليم للبيئة وبين تقدم الأمم والشعوب.

ثانياً: قامت الباحثة بتحليل مبادئ الاقتصاد الأخضر (المناسبة للتضمين في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية)، وقامت بعرضها على اثنين من المتخصصين في اللغة الإنجليزية، وبينت نتائج التوافر ونسبة اتفاق المحكمين ما يلي باستخدام معادلة كوبر:

جدول (٥) بيان توافر مبادئ الاقتصاد الأخضر بكل وحدة من وحدات الفصول الدراسية الثلاثة من كتاب اللغة الإنجليزية للطالب في الصف السادس الابتدائي ونسب اتفاق المحكمين

الفصل الدراسي	الوحدة Unit	الصفحات	مبادئ التعليم الأخضر					
			العدل (A)		الكرامة (B)		الدمج (C)	
			نسبة الاتفاق	التوافر	نسبة الاتفاق	التوافر	نسبة الاتفاق	التوافر
الأول	١	٩-٢	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	٢	١٧-١٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	٣	٢٥-١٨	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	٤	٣٣-٢٦	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
الثاني	٥	٤١-٣٤	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	٦	٤٩-٤٢	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	٧	٥٧-٥٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	٨	٦٥-٥٨	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
الثالث	٩	٧٣-٦٦	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	١٠	٨١-٧٤	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	١١	٨٩-٨٢	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠
	١٢	٩٧-٩٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠	√	٪١٠٠

• عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على " ما درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية" ؟

للإجابة عن السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية لتضمنين كل مؤشر من مؤشرات مبادئ الاقتصاد الأخضر، ويوضح الجدول (٦) هذه النتائج:

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة تضمين الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية لمبادئ الاقتصاد الأخضر (مبدأ العدل، مبدأ الكرامة، مبدأ الدمج، مبدأ صحة الأرض) تراوحت ما بين (٣٩٪)، و (٦٪)، وهي نسبة تتراوح ما بين المتوسط الى المنخفض، وكشفت النتائج أن مؤشرات مبدأ الكرامة حظيت بأعلى مستوى بنسبة (٣٩٪) تضمين حيث جاء مؤشر (تبني الأنشطة التعليمية قدرات ومهارات المتعلمين) كأعلى تضمين بنسبة (٨٧٪) يليها مؤشر (ضرورة رفع مستوى المعيشة للأفراد وتأمين حقوقهم الشخصية والإنسانية) بنسبة (٧٦٪) ومن ثم مؤشر (التأكيد على تنمية الوعي بقيمة الفرد) بنسبة (٦٧٪)، ثم مؤشر (تستند الأنشطة على استراتيجيات تدريسية وأساليب تقويمية تشجع على التفكير الناقد والابداعي وإيجاد الحلول) بنسبة (٥٢٪) وبعد ذلك تأتي بقيمة المؤشرات بنسبة منخفضة تتراوح ما بين (١٤٪ - ٣٪)، ولعل هذه النسبة المتوسطة لهذا المبدأ تأتي من رغبة مطوري المناهج ووزارة التعليم على تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية والوعي بقيمة الفرد، وتنمية مهارات وقدرات

الجدول (٦) نتائج درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس:

المبدأ	المؤشر = (عدد الأنشطة = ٩٦)	التكرار	نسبة التضمين	درجة التضمين	الترتيب
أولاً: مبدأ العدل	- تؤكد على مبدأ الحريات بما لا يتعارض مع حريات الآخرين.	٣٧	٣٨.٥%	متوسط	٦
	- تحث على الحوار القائم على توضيح وجهات النظر.	٣٣	٣٤.٣%	متوسط	٨
	- تؤكد مبدأ احترام حقوق الآخرين من الأفراد.	٢٧	٢٨.١%	منخفض	٩
	- تؤكد على مبدأ المساواة بين الجميع بصرف النظر عن اللون أو الجنس أو العقيدة.	١١	١١.٥%	منخفض	١٣
	- تبرز دور الملكية في مجال احترام حقوق الإنسان.	١٠	١٠.٤%	منخفض	١٤
	- تسمح الأنشطة للجميع بالمشاركة.	٩١	٩٤.٨%	مرتفع	١
ثانياً: مبدأ الكرامة	المجموع				
	- التأكيد على تنمية الوعي بقيمة الفرد.	٦٥	٦٧.٧%	مرتفع	٣
	- ترسخ القيم الدينية.	٦	٦.٢%	منخفض	١٦
	- ترسخ القيم الأخلاقية.	١٤	١٤.٥%	منخفض	١١
	- تبنى قدرات ومهارات المعلمين.	٩١	٨٧.٤%	مرتفع	١ مكرر
	- تستند الأنشطة على استراتيجيات تدريسية وأساليب تقويمية تشجع على التفكير الناقد والابداعي وإيجاد الحلول.	٥٥	٥٦.٨%	مرتفع	٤
	- تهيب المعلمين لاحتياجات سوق العمل.	٨	٨.٣%	منخفض	١٥
	- تنمي مهارات البحث العملي.	٧٣	٧٦%	مرتفع	٢
	- ضرورة رفع مستوى المعيشة للأفراد وتأمين حقوقهم الشخصية الإنسانية.	٣	٣.١%	منخفض	١٨
	المجموع				
ثالثاً: مبدأ الدمج	- تشجع المعلمين على المشاركة في المناسبات الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني.	١	١%	منخفض	٢٠
	- تشجع المعلمين على المشاركة في الخدمات التطوعية.	١٠	١٠.٤%	منخفض	١٤ مكرر
	- تنمي الأنشطة مهارة اتخاذ القرار.	٤٢	٤٣.٧%	متوسط	٥
	- تؤكد على العيش المشترك والتعاون والانسجام الذي يقوم مع بقية أفراد المجتمع والمجتمعات الأخرى.	٣٥	٣٦.٤%	متوسط	٧
	- تؤكد على احترام القيم البيئية والثقافية.	٢٥	٢٦%	منخفض	١٠
	- توضح ضرورة تقبل واحترام أوجه الاختلاف بين الأمم والشعوب.	٢	٢%	منخفض	١٧
	المجموع				
رابعاً: مبدأ صحة الأرض	- تشجع الأنشطة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.	٢	٢%	منخفض	١٩ مكرر
	- توضح الآثار المترتبة على سوء استغلال الإنسان للبيئة.	٣	٣.١%	منخفض	١٨ مكرر
	- تؤكد على أهمية دور الفرد في حماية البيئة وحسن استغلالها.	١٠	١٠.٤%	منخفض	١٤ مكرر
	- توضح بعض القوانين البيئية المحلية والعالمية.	٦	٦.٢%	منخفض	١٦ مكرر
	- توضح بعض المشروعات المحلية في مجال حماية البيئة.	٥	٥.٢%	منخفض	١٧
	- تربط بين الاستخدام السليم للبيئة وبين تقدم الأمم والشعوب.	١٢	١٢.٥%	منخفض	١٢
	المجموع				
			٦%	منخفض	—



المتعلمين والتشجيع على البحث العلمي و التفكير الناقد والابداعي، وذلك أن من ضمن أبعاد بنية معايير مناهج التعليم العام والذي يرتبط بالمهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات حيث يجب أن تكون بارزة في مجالات التعلم)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحميضي، ٢٠١٩) ودراسة (الرويلي، ٢٠٢١) ودراسة (فيروخ، أبو سنية ودراسة الدرسي (٢٠٢٢) ودراسة دور وأوجوتو، أوموامي، مارنجا، أوتينو إدوين، جيكونيو، أوبيو (Najare, Otieno, Ogutu, 2022) Omwami, Maranga, Otieno, Gikonyo, Opiyo, 2022) في مراعاة تضمين المحتوى لمبادئ الاقتصاد الأخضر بنسبة متوسطة الى عالية، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (المطيري، ٢٠١٩) التي ترى أن تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في المناهج منخفضة وبجاجة الى تطوير، ودراسة (التميمي، أبو سليم، ٢٠٢٣) الذي يرى أن مناهج اللغة الانجليزية بحاجة الى تضمين مهارات المستقبل فيها بشكل أوسع.

وكشفت النتائج أن مبدأ العدل تم تضمينه في الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية بنسبة متوسطة بما يقارب (٣٦٪) حيث جاء مؤشر (تسمح الأنشطة للجميع بالمشاركة) كأعلى مؤشر تم تضمينه من مبدأ العدل بنسبة (٩٤٪)، يليه مؤشر (تؤكد على مبدأ الحريات بما لا يتعارض مع حريات الآخرين) بنسبة ٣٨٪ وهي نسبة متوسطة، وجاء مؤشر (تحت على الحوار القائم على توضيح وجهات النظر) بنسبة ٣٤٪ وهي أيضا نسبة متوسطة، وبقية المؤشرات جاءت بنسب تضمين منخفضة تراوحت ما بين (٢٨٪ - ١٠٪)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) ودراسة (الهليل، ٢٠٢٢) في مراعاة تضمين مرتكزات الهوية الوطنية والقيم الوطنية، والوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر، وتختلف النتائج مع دراسة (أحمد، أحمد، النور، ٢٠٢١) في ضعف الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر نتيجة ضعف تضمينه في المناهج.

وكشفت النتائج أن مبدأ الدمج تم تضمينه في كتاب اللغة الإنجليزية بنسبة منخفضة بمعدل (١٩٪)، وقد كان أعلى مؤشر تم تضمينه من مؤشرات هذا المبدأ (تنمي الأنشطة مهارة اتخاذ القرار) بنسبة (٤٣٪) وهي نسبة متوسطة التضمين يليه مؤشر (تؤكد على العيش المشترك والتعاون والانسجام الذي يقوم مع بقية أفراد المجتمع) بنسبة (٣٦٪) وهي نسبة أيضا متوسطة، وبعد ذلك تأتي بقية المؤشرات بنسبة منخفضة في التضمين تتراوح ما بين (٢٦٪ - ٢٪)، و تتفق نتيجة تضمين هذا المبدأ مع دراسة (المطيري، ٢٠١٩)، ودراسة (فؤاد، ٢٠٢٠)، ودراسة (أحمد، أحمد، النور، ٢٠٢١)، ودراسة فاسكيز، ألونسو، سيكل، ألسينا (Vasquez, Alonso, Seckel, Alsina, 2021) في التضمين المنخفض لمبادئ وأبعاد ومفاهيم الاقتصاد الأخضر في الكتب التعليمية وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) ودراسة نجاري،

وأوجوتو، أوموامي، مارنجا، أوتينو إدوين، جيكونيو، أوبيو (Najare, Otieno, Ogutu, Omwami, Maranga, Otieno, Gikonyo, Opiyo, 2022) ودراسة (الرويلي، ٢٠٢٢) التي ترى أن تضمين مبادئ الاقتصاد الأخضر والقيم الوطنية والأخلاقية جاءت بدرجات متوسطة إلى عالية.

وأخيرا جاء مبدأ صحة الأرض كأقل مبدأ تضمين في الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية بنسبة (٦٪) وهي نسبة منخفضة جدا بالرغم من أهمية تضمين هذا المبدأ ومهاراته في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة تأسيس قيم ومبادئ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاسكيز، ألونسو، سيكل، ألسينا (Vasquze, Alonso, Seckel, Alsina, 2021) ودراسة (أحمد، أحمد، النور، ٢٠٢١) في ضعف وانخفاض توظيف مبادئ ومفاهيم الاقتصاد الأخضر في كتب التعليم بشكل عام.

• خاتمة البحث

• ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

◀ هناك مبادئ تتناسب في التضمين في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية أكثر من غيرها من مبادئ الاقتصاد الأخضر، وهناك مبادئ لا تتناسب للتضمين، وبالرجوع إلى آراء المحكمين وأهل الاختصاص تم الاتفاق على أن (مبدأ العدل - مبدأ الكرامة - مبدأ الدمج - مبدأ صحة الأرض) هي أقرب المبادئ التي ينبغي دراسة تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

◀ يتضح توافر جميع مبادئ الاقتصاد الأخضر الأربعة (مبدأ العدل، مبدأ الكرامة، مبدأ الدمج - مبدأ صحة الأرض) - التي تم تحديدها من قبل المحكمين - بكل وحدة من وحدات الفصول الدراسية الثلاثة من كتاب اللغة الإنجليزية للطالب في الصف السادس الابتدائي ما عدا مبدأ صحة الأرض بالوحدة الخامسة بالفصل الدراسي الثاني، كما أظهرت النتائج نسب اتفاق بين المحكمين بلغت (١٠٠٪) في جميع الوحدات، مما يشير إلى تطابق الرأي بين تحليل الباحثة لمبادئ الاقتصاد الأخضر المتضمنة بكتاب الطالب وآراء المحكمين.

◀ يتضح درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر (مبدأ العدل) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي (٣٦٪) وهي نسبة متوسطة.

◀ يتضح درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر (مبدأ الكرامة) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي (٣٩٪) وهي نسبة متوسطة ولكنها أعلى تضمينا من مبدأ العدل.

- ◀ يتضح درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر (مبدأ الدمج) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي (١٩٪) وهي نسبة منخفضة.
- ◀ يتضح درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر (مبدأ صحة الأرض) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي (٦٪) وهي نسبة منخفضة جداً.

• توصيات البحث:

- ◀ في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:
- ◀ التأكيد على مطوري المناهج الالتزام بالتطورات والمستجدات التي يعاصرها العالم أجمع وتعاصرها المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وتضمن مهاراتها في مناهج التعليم العام.
- ◀ التأكيد على مطوري منهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لجميع مراحل التعليم العام على ربط المنهج بالمجتمع السعودي.
- ◀ تفعيل وتنويع مصادر المعرفة المتنوعة التي توفرها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والاستفادة منها في نشر الوعي بمبادئ وأبعاد الاقتصاد الأخضر كقناة عين الإثرائية، ومنصة مدرستي، وذلك في شرحها لدروس كتب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي كمصادر موثوقة.
- ◀ تعزيز ثقافة العمل التطوعي؛ من خلال تضمين الأنشطة التطوعية الفردية والجماعية داخل مؤسسات التعليم وخارجها في كتب اللغة الإنجليزية.
- ◀ تضمين كتب اللغة الإنجليزية لأنشطة تعمل على تشجيع المتعلمين على المشاركة في المناسبات الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني
- ◀ وضع خطة ممنهجة ومقصودة لتضمين مبادئ الاقتصاد الأخضر في أنشطة كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، بما يحقق تضمين المبادئ بشكل متوازن ومتكامل.
- ◀ تضمين قيمة المحافظة على ممتلكات المدرسة وممتلكات الدولة وممتلكات الحق العام في كتب التعليم العام بشكل عام، وكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بشكل خاص.

• مقترحات البحث:

- ◀ دراسة تقويمية لمناهج اللغة الانجليزية لمختلف المراحل الدراسية في ابعاد أو مبادئ أو مفاهيم الاقتصاد الأخضر.
- ◀ بناء برنامج إثرائي لمقرر اللغة الانجليزية لتنمية الوعي بمفاهيم ومبادئ الاقتصاد الأخضر وكيفية توظيفه في شتى مجالات الحياة.
- ◀ فاعلية وحدة دراسية مطورة قائمة على مبادئ الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي.

• المراجع العربية:

- افتتاح مؤتمر التعليم الأخضر بكلية تربية عين شمس. (٢٠١٨، ١١، ١٥). في موقع جامعة عين شمس. <https://www.asu.edu.eg/ar/121/news>.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (UNEP, 2011). نحو اقتصاد أخضر مسارات إلى التنمية والقضاء على الفقر. مرجع لواقعي السياسات من <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/20621/K1284396.doc?sequence=1&isAllowed=1>.
- بن صالح، عادل. (٢٠٢٠). الاقتصاد الأخضر بعد استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة قانون العمل والتشغيل، ٥ عدد خاص، ٣٥ - ٤٨.
- التميمي، لى عبدالله؛ أبو سليم، إيمان حسين. (٢٠٢٣). تقييم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات المستقبل. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢ (١٣)، ١٧-٣٥.
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق. ط١، مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع: عمان.
- جمال الدين، نجوي يوسف. (٢٠١٧م). التعليم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحوليات العالمية في الاقتصاد والتعليم. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٥ (٤)، ٤٤-٤٩.
- حسن، عمرو مصطفى. (٢٠٢٢). تصور مقترح لدور تعليم الكبار في دعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر على ضوء أهداف التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٦ (٢)، ٤٣٧-٥٣٧.
- الحضرمي، نوف خلف. (٢٠٢٠). دور القيادات الجامعية في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابط التربويين العرب، ٢٠ (١)، ٢٤٧-٢٧٦.
- الحميضي، خالد محمد. (٢٠١٩). مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٨٢ (١)، ٨٨-١١٢.
- الحنان، طاهر محمود. (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتنمية أبعاد العدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التكامل الاقتصادي العربي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤ (٣)، ٣٥٩-٣٣٢.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed, Nisreen Abdul Qader; Ahmed, Basma M; Alnoor, Tagreed H.(2021). Awareness of The Concepts og Green Economy Among The Student- Teacher At The College of Education For Pure Science, Ibn Al Hytham In Irag. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*. 12(7). 2076-2084.
- chapple. Karen. (2008). Defining the Green Economy: A Primer on Green Economic Development. *Center for Community Innovation*, University of California, Berkeley, p:1.

- Merino Saum. A, Clement, J, Wyss, R, & Baladi, M. (2020). Unpacking the Green Economy concept: A quantitative analysis of 140 definitions. *Journal of Cleaner Production*, 242, 1- 19, 118339.
- Ngare, Innocent Osoro; Otieno, Dorcas Beryl; Ogutu, Emma Atieno; Omwami, Duncan Ondieki; Marang'a, Amos Atima; Otieno, Edwin Odhiambo; Gikonyo, Salome Wairimu , (2022). Inclusion of Green Economy and Sustainability Programs in Higher Education Institutions: Examining the Case of Kenyatta University, Kenya. *Lamech Owino Educational Research and Reviews*, 17 (6) 168-175.
- Richared, Brice; A new understanding of the green economy. ARUP website. <https://www.arup.com/perspectives/a-new-understanding-of-the-green-economy>
- Schepelmann, Ph& etal(2019): A Green New Deal for Europe: Towards green modernization in the face of crisis, A report by the Wuppertal Institute for Climate, Environment and Energy, Brussels, the Green European Foundation, Printed in Belgium,V1, October.
- The World Green Economy Organization (2018). *World Green Economy Report: Inspiring innovations in business, finance and policy*, University of Cambridge Institute for Sustainability Leadership, UNEP.

